

تاج العروس من جواهر القاموس

والكَرَوَّسُ كَعَمَلِ سِسٍ وقد تَضَمَّ الواوُ : الضَّخْمُ من كُلِّ شَيْءٍ وقيلَ : هو العَظِيمُ الرَّأْسُ أَسِرَ من النَّاسِ وقيلَ : هو العَظِيمُ الرَّأْسُ والكاهِلُ مَعَ صِلَابَةٍ . والكَرَوَّسُ : الأَسْوَدُ هَكَذَا في سائر النُّسخ وهو غَلَطٌ وصَوَّابُهُ : الأَسَدُ العَظِيمُ الرَّأْسُ أَسِرَ عن هِشَامٍ كَمَا في العُباب . والكَرَوَّسُ : الجَمَلُ العَظِيمُ الفَرَّاسِ الغَلِيظُ القَوَائِمِ الشَّدِيدُهَا عن أَبِي عَمْرٍو وفي التَّهَذِيبِ : هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسُ والكاهِلُ في جِسْمٍ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الكَرَوَّسُ : الشَّدِيدُ . وَكَرَّسَى كَسَكَّرَى : عَ بَيِّنَ جَبَلَايَ سِنَجَارَ مِن كَرَسَتِ الأَرْضُ إِذَا تَدَانَتْ أُمُودُ شَجَرِهَا . والكُرْسِيُّ بِالضَّمِّ وتَشْدِيدِ الياءِ وَرُبَّمَا قَالُوا : كِرْسِيٌّ بالكسْرِ - وهي لُغَةٌ في جَمْعِ هذا الوزْنِ نَحْوُ سَخْرِيٍّ ودُرِّيٍّ . وقالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ زَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى كِرْسٍ المُلْكِ أَيْ أَصْلِهِ كَقَوْلِهِمْ : دُهُرِيٌّ - : السَّرِيرُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُمَرَ عن ثَعْلَبٍ بِالْوَجْهِينِ . وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضُ " قالَ : الكُرْسِيُّ : العِلْمُ وهو مَجَازٌ وقيلَ المُرَادُ بِهِ المُلْكُ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وقالَ قومٌ : كُرْسِيُّهُ : قُدْرَتُهُ الَّتِي بِهِا يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ قَالُوا وهذا كَقَوْلِكَ : إِجْعَلْ لِهَذَا الحائِطِ كُرْسِيًّا . أَيْ إِجْعَلْ لَهُ ما يَعْمَدُهُ وَيُمَسِّكُهُ . وهذا فَرِيبٌ من قَوْلِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنَّ عِلْمَهُ الَّذِي وَسِعَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ لا يَخْرُجُ عَنْ هَذَا . قالَ الأَزْهَرِيُّ : والصَّحِيحُ عن ابنِ عَبَّاسٍ ما رَوَاهُ عَمَّارُ الدُّهْنِيُّ عن مُسْلِمٍ البَطْنِيِّ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ هُما أُنْزَهُهُ قالَ : الكُرْسِيُّ : مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ وَأَمَّا العَرُشُ فَإِنَّهُ لا يُقْدَرُ قَدْرُهُ . قالَ : وهذه روايةٌ إِتَّفَقَ أَهْلُ العِلْمِ على صِحَّتِهَا قالَ : وَمَنْ رَوَى عَنْهُ في الكُرْسِيِّ أُنْزَهُهُ العِلْمُ فَقَدْ أَبْطَلَ . ج كَرَّاسِيٌّ . وكُرْسِيٌّ بِالضَّمِّ : بَطْطِيرِيَّةٌ يُقَالُ : إِنْ زَنَّهُ جَمَعَ عَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الحَوَارِيَّينَ فِيهَا وَأَنْزَعَدَهُمْ مِنْهَا إِلَى النَّوَاحِي فِيهَا مَوْضِعُ كُرْسِيِّ زَعَمُوا أُنْزَهُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَلَّاسَ عَلَيْهِ . وفي الصَّحاحِ : الكُرَّاسَةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةُ الكُرَّاسِ والكَرَّارِيسِ قالَ الكُمَيْتُ : .

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةٌ ... مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ
أَسْفَارِ